



في جمعة «وأوفوا بالعهد...»

الجماهير تطالب المشترك الاقترء بالمواقف الوطنية للرئيس

بناء ما دمته الأزمة السياسية خلال الأشهر العشرة الماضية . كما دعت الجماهير المحتشدة في جمعة «وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسئولاً» أحزاب اللقاء المشترك وشركائهم إلى أن يكونوا عند مستوى المسؤولية التي تتطلبها عملية التنفيذ للمبادرة الخليجية والبيتها التنفيذية التي وقعوا عليها . مطالباً المجتمع الدولي بالمرافقة والمساعدة في سير تنفيذ ما نصت عليه المبادرة الخليجية والبيتها المزمّنة . والتشديد على أهمية العمل من قبل الجميع لوضع المبادرة والبيتها التنفيذية موضع التنفيذ بالتعاون

مع الشرفاء والمخلصين في الوطن وتحمل المسؤولية الكاملة لإخراج البلاد إلى بر الأمان . وأهاب المشركون في المسيرات والمهرجانات الحاشدة بالمزيد من رص الصفوف والتكاتف بين كل أبناء الشعب من أجل خدمة اليمن والحفاظ على مكتسباته ومنجزات التنمية والديمقراطية والحفاظ على الوطن موحداً آمناً مستقراً .



تهدد الوطن من قبل القوى الخارجة عن الدستور والنظام والقانون . وأكدت الجماهير اليمنية ترحيبها وتطلعها لتحقيق شراكة حقيقية بين المؤتمر الشعبي العام وحلفائه وأحزاب اللقاء المشترك ونقته في تحقيق تطالعات جماهير الشعب وفي مقدمتهم الشباب في كل ما من شأنه ترجمة للتطلعات المنشودة في الرقي والازدهار .. مشددة على أن هذه المرحلة تستوجب من الجميع الترجمة الصادقة للحرص على مصالح الوطن على ما دونها من المصالح والابتعاد عن أساليب الكايدات والمناكفات وكل ما يثير الخلافات . واعتبرت المسيرات والمهرجانات توقيع الرئيس على المبادرة الخليجية تجسداً لحكمة قيادية فذة، وحكمة سياسية، وحرصاً وطنياً عالياً، وأموذجاً في الزعامة وتغليب المصلحة العليا للوطن ليس إلى هذا الجيل فحسب، بل إلى الأجيال القادمة من أبناء الشعب اليمني .

وتمنوا عالياً الجهود التي بذلها الأشقاء والأصدقاء وفي المقدمة المملكة العربية السعودية وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين وقادة مجلس التعاون الخليجي وكذلك الأمم المتحدة ممثلة بمجلس الأمن والأمين العام للأمم المتحدة وأميين عام مجلس التعاون الخليجي عبداللطيف الزياتي ومبعوث الأمين العام للأمم المتحدة جمال بن عمر . على حرصه على لم شامل اليمينيين . ودعت الحشود الملايينية المجتمع الدولي إلى متابعة والزمام جميع الأطراف الموقعة على المبادرة الخليجية والبيتها التنفيذية بعدم التصعيد وإثارة الفوضى والعنف مجدداً والعمل على استعادة الحياة الطبيعية في ربوع اليمن ، وإعادة

بارك الملايين من أبناء الشعب اليمني العظيم في المسيرات والمهرجانات التي أقيمت في الساحات والميادين العامة في أمانة العاصمة وعموم محافظات الجمهورية في جمعة «وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسئولاً» توقيع فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام وقادة الأحزاب السياسية على المبادرة الخليجية والبيتها المزمّنة . واعتبرت الحشود الملايينية في المسيرات والمهرجانات التي أعقبت صلاتهم في ميدان السبعين والساحات والميادين العامة في أمانة العاصمة ومختلف عواصم المحافظات والمديريات ، هذا التوقيع بأنه حدث تاريخي مهم يضع الجميع أمام مسؤولية وطنية جسيمة لإخراج الوطن من أزمتة الراهنة . مشددين على ضرورة أن يفي الجميع بالتزاماتهم في تنفيذ الآلية المزمّنة للمبادرة بما يكفل للوطن تجاوز المخاطر والتحديات المحددة به وتحقيق الوفاق وتعزيز الاصلاحات الوطنية لبناء المستقبل المشرق لليمن وبنائه .

وعبرت الجماهير الحاشدة عن تطلعها للسير قدماً في وضع المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمّنة موضع التنفيذ امتثالاً لقوله تعالى « وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسئولاً» والاستجابة لما وجه به فخامة رئيس الجمهورية في خطابه خلال مراسم توقيع المبادرة بضرورة البدء بالعمل الجاد والمخلص لشراكة حقيقية في إعادة بناء ما خلفته الأزمة خلال الأشهر الماضية، وما قاله خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في كلمته التاريخية المهمة « أودعكم بالتمسك بقول الحق «وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسئولاً» .

كما عبرت الحشود الملايينية عن استبشارها بمرحلة تاريخية جديدة في ظل الوفاق الوطني وتقديرها للقيادة السياسية العليا على حرصها وتعاملها المسؤول الحكيم مع المخاطر التي ظلت

البركاني: المؤتمر جنب الوطن محاولات الانفجار



وفي ساحة ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء القى رئيس كتلة المؤتمر بمجلس النواب الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام سلطان البركاني كلمة هنا

حكمة الرئيس قطعت الطريق على تجار الحروب والدماء

الانفجار. ودعا البركاني إلى تطبيق الآلية والمبادرة بالتسلسل وبشكل عاجل .. مؤكداً ان عملية التطبيق لا تتم بمعزل عن توافر القنوات والنوايا الطيبة. منوهاً ان المؤتمر الشعبي العام بكل هيئاته وقياداته قد جنحوا للسلام ، وأملهم في يجنح الطرف الآخر للسلام وعدم السعي لإسقاط المبادرة الخليجية وآليتها المزمّنة والزج بالبلاد في حرب لا يعلم مداها إلا الله.

ووجهه رئيس كتلة المؤتمر بالشكر والتقدير والعرفان لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الأمير نايف بن عبدالعزيز وأخوانهم قادة مجلس التعاون الخليجي على رعايتهم الكريمة لتوقيع المبادرة الخليجية وعلى مشاركتهم في إعداد المبادرة وحرصهم الدائم على تأمين البيت اليمني من مغيبته الانزلاق في متاهات الفوضى... مؤكداً ان المؤتمر الشعبي العام على العهد ثابتون وعند مستوى المسؤولية في تنفيذ ما جاء في بنود المبادرة والبيتها المزمّنة . كما ثمن الجهود المبذولة لمبعوث الأمين العام للأمم المتحدة جمال بن عمر ، لانجاز الآلية وكذلك سفراء الدول دائمة العضوية ودول مجلس التعاون الخليجي ..

فتفكيكها ومعالجة آثارها . لافتاً إلى أن المؤتمر الشعبي العام وحلفاءه ومنذ الوهلة الأولى كانوا ينظرون للمبادرة من منطلق كونها وسيلة ومساراً آمنًا وجسراً عبور قويا من واقع يسوده الشقاق إلى فضاء وطني تتحرك فيه قيم الوفاق والتسامح والسلام.

مشيراً إلى ما خلفته الأزمة السياسية من خسائر على مقدرات الوطن ، وما كادت تدمره من قيم وثوابت ومكتسبات وطنية عظيمة ، وفتنة كادت تيرثها ان تنتشر في كل ربوع اليمن لولا حكمة رئيس الجمهورية التي قطع بها الطريق على تجار الحروب والدماء من خلال مناشدته للسلام والمحبة والتوقيع على المبادرة الخليجية للخروج من احتمالات

الشيخ القليبي: المرحلة الحالية تستدعي الوفاء بالعهد لله وللوطن وتضميد الجراح والآلام



جميع المتارس وتردم جميع الخنادق ويخمد لهيب الرصاص، فالمرحلة تستوجب من الجميع عقد العزم وصدق النية وقوة الإرادة وحب الخير وبناء الوطن والوفاء بالعهد والموثوق وعدم التنصل منها وعدم الانكفاف عليها، فلا بد أن يعود الطالب والمعلم إلى المدرسة والتاجر إلى متجره والمسلم إلى ثكناته ولا بد أن تفتح أبواب جامعة صنعاء وترفع أعلام ويعد للجامعة هيبتها والتدريس وللعلم قديسته، لا بد أن يعود نور العلم إلى ربوع الوطن ينهل منه كل شبابنا وأبنائنا .

وأكد فضيلة الشيخ القليبي على ضرورة أن تقوم حكومة الوفاق الوطني القادمة بدورها في إعادة الهدوء إلى الوطن وجميع مرافق الدولة الحيوية والاستجابة لمطالب الشباب وتحقيق طموحهم والقرب منهم ومعالجة مشكلاتهم وأصلاح أوضاعهم وتوفير الاحتياجات الأساسية لحياة المواطنين من وقود ومياه وكهرباء وصحة وتعليم وخدمات عامة.. لافتاً إلى أن أمام الأخ نائب رئيس الجمهورية والحكومة المقبلة مهاماً صعبة وتحديات جمة وأعباء ثقيلة سيتم تجاوزها إذا صدقت النوايا وأن يقوم الشرفاء والأوفياء بدورهم بأمانة وإخلاص عبر وضع مصلحة الوطن فوق كل مصلحة والترفع عن الجراح وعن الأحقاد والضغائن .

وتوقف خطيب الجمعة عند الحدث الإيماني الجليل العام الهجري الجديد قائلاً: « نقف عند الحدث الأبرز العام الهجري الجديد ونحيي فيه بملء القلوب والأحضان والأسماع رسول المحبة والسلام محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم في أول العام الهجري وهو رجل الهجرة الأول، نحييه في يوم مولده العظيم إلى النور وتحدير الإنسان من العبودية والرق والظلم إلى عبادة الله تعالى ومن ضيق الدنيا إلى سعة الدنيا والآخرة ومن جور الأديان إلى عدل الإسلام .

ولفت إلى الدروس المستفادة من هجرة المصطفى عليه الصلاة والسلام وكيف عرضت عليه الأموال لكنه رفض الدنيا والملك والرياسة والجاه والأموال واختار دعوته ودينه وشرع الله .



والوحدة والاعتصام بحبل الله ، عام السلام والرخاء والبناء ولملمة الجراح وتضميدها ، عام التصالح والتسامح والعفو عند المقدرة وانتصار الإرادة والحكمة اليمنية والوطن الموحد ، عام انتصار القيم والمبادئ والأخلاق والمثل والعبادات الإسلامية العريقة، عام انتصار كل اليمنيين بلا استثناء على شهوات النفس والمطامع الدنيوية الزائلة، انتصار على الأحقاد والضغائن والآثارات المقيتة والتخلص من مطاعم النفس البشرية.»

وتابع بالقول: «نستقبل عاماً فيه التوافق الوطني فلا غالب ولا مغلوب مادام الوطن والقائد والشعب بخير والمنتصر الأول والأخير هو الوطن والمواطن والحكمة اليمنية ولغة العقل والمنطق ومبدأ الأخوة والتسامح .»

ودعا فضيلة الشيخ القليبي « فراق العمل السياسي إلى نفض غبار الفتنة عن سماء اليمن وشد الكف على الكف لبناء الوطن وسكب ماء الرحمة والترحم على نار الفتنة والخصام والتذكير بأن اليمن شعب واحد، شعب الحكمة والإيمان» المؤمنون كالبنيان أو كالبنين بشد بعضه بعضاً.»

حث خطيب الجمعة فضيلة الشيخ شرف القليبي كافة أبناء اليمن على الثبات والصمود والصبر والتضحية من أجل الوطن والعمل جميعاً يدا بيد لانجاح جهود تنفيذ المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمّنة . وحيًا الخطيب القليبي في خطبتي صلاة جمعة «وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسئولاً» أمام الجماهير المحتشدة بميدان السبعين بالعاصمة صنعاء، شجاعة فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية في توقيع المبادرة الخليجية الأربعاء الماضي بقرار حكيم وارة كاملة وحكم العقل والمنطق ووضي بما لم يستطع أن يضحى به الآخرون وقدم التنازلات من أجل أبناء الشعب وحفاظاً على المصالح العليا للوطن. وقال:

«إن توقيع رئيس الجمهورية للمبادرة الخليجية ينبع من حرصه على حقن دماء اليمنيين وجبه للوطن وأمنه واستقراره ووحدته، ويكفي أن يبادل هذا الوفاء بالوفاء وان يكرم ويحترم ويقدر ويكافأ من قبل الشعب.»

وخطب فضيلة الشيخ القليبي ملايين اليمنيين المحتشدين في الساحات والميادين العامة بميدان السبعين وعموم المحافظات ، أنتم أيها الشرفاء يا من يقول مع الوطن والقائد في أحلك الظروف وأصعب المواقف، يقول عليكم الوطن اليوم إكمال مسيرة البناء والتغيير والتعديل لمستقبل أفضل ويزمن جديد، يا من أثبتتم للعالم أجمع أن الشرفاء من أبناء الوطن استطاعوا بثباتهم وحكمة قياتهم السياسية أن يبرهنوا للعالم أن الوطن قوي وتمسكته وثابت وشامخ.»

وأوضح أن المرحلة الحالية تستدعي الثبات والوفاء بالعهد لله تعالى وللوطن والقيادة السياسية والوفاء بالعهد لهذا الشعب الأبي وهي مرحلة المضي قدماً لبناء الوطن والإعمار ولملمة الجراح وتضميد الآلام وعدم الالتفات للماضي الأليم وأخذ الدروس والعبر والمواعظ من الماضي وعدم تكرار الأخطاء والسلبيات التي راقت الأزمنة .

